

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



أقسام الشفاعة

تمهيد

الشفاعة التي أثبتها الله تعالى لبعض عباده يوم القيامة قسما،

فما هما؟ شفاعة خاصة بالنبي وشفاعة عامة

أقسام الشفاعة

تنقسم الشفاعة يوم القيامة قسمين:

القسم الأول: شفاعة خاصة بالنبي ﷺ

وهي أنواع منها:

١ الشفاعة العظمى.

وهي المقام المحمود الذي وعد الله تعالى به رسوله ﷺ في قوله: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾^(١) وهذه الشفاعة تكون في أرض المحشر، وذلك حين يطلب الناس من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أن يشفعوا لهم عند ربهم ليرجعهم من شدة الموقف وما لحقهم من الغم والكرب، فيعترفون عنها آدم وأولو العزم من الرسل، حتى تنتهي إلى النبي ﷺ فيقول: «أَنَا لَهَا»^(٢)، ويشفع لهم فيقضي الله بينهم.

والدليل على هذا

حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ: «بِعَدَمَا يَأْتِيهِ النَّاسُ - فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، أَشْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟» قَالَ: «فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحَسَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَحَدٌ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، أَرْفَعُ رَأْسَكَ، سَلِّ تَعَطُّهُ، وَأَشْفَعُ تَشْفَعُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ،

(١) سورة الإسراء آية ٧٩.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٧٠٧٢)، ومسلم برقم (١٩٢)، من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، أَدَخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ»^(١).

٢ شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلُوهَا.

٣ شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يَخَفَّفَ عَنْهُ الْعَذَابَ، مَعَ عَدَمِ الرِّضَا عَنِ الْمُشْرِكِ، وَلَكِنَّهُ الْمُشْرِكُ الْوَحِيدَ الَّذِي يَشْفَعُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِتَخْفِيفِ عَذَابِ النَّارِ عَنْهُ، لَا الْخُرُوجَ مِنْهَا.



لماذا يشفع النبي ﷺ في عمه أبي طالب مع أنه مات كافراً؟ وما الذي يدل عليه ذلك؟

يشفع النبي ﷺ في عمه أبي طالب؛ لأن:

استمر في رعايته للنبي عليه السلام حتى بعد البعثة وكان يذب عنه ما يؤذيه إلى أن مات على الكفر في آخر السنة العاشرة

وهذا يدل على:

إثبات نوع من أنواع الشفاعة الخاصة بالنبي عليه السلام وهي شفاعته لعمه أبي طالب بتخفيف العذاب مع

عدم الرضا بالشرك

hütlul.online

وتكون من النبي ﷺ ومن غيره ممن يأذن الله لهم بالشفاعة، ويرضى عن المشفوع له.

وهي أنواع منها:

١ الشَّفَاعَةُ فِي بَعْضِ مَنْ اسْتَحَقَّ النَّارَ مِنْ عِصَاةِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا.

٢ الشَّفَاعَةُ فِي بَعْضِ مَنْ دَخَلَ النَّارَ مِنْ عِصَاةِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا.

٣ الشَّفَاعَةُ فِيمَنْ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ.

٤ الشَّفَاعَةُ فِي رَفْعِ دَرَجَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَزِيَادَةِ ثَوَابِهِمْ.

(١) أخرجه البخاري رقم (٤٤٣٥)، ومسلم برقم (١٩٤)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أقسام الشفاعة

القِسْمُ الثَّانِي : شَفَاعَةُ عَامَّةٍ

أنواعها

الشَّفَاعَةُ فِي بَعْضٍ مِنْ اسْتَحَقَّ النَّارَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا

الشَّفَاعَةُ فِي بَعْضٍ مِنْ دَخَلَ النَّارَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا

الشَّفَاعَةُ فِي مَنْ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ

الشَّفَاعَةُ فِي رَفْعِ دَرَجَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَزِيَادَةِ ثَوَابِهِمْ

القِسْمُ الْأَوَّلُ :
شَفَاعَةُ خَاصَّةٍ بِالنَّبِيِّ ﷺ

أنواعها

الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَى

شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلُوهَا

شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يَخْفَفَ عَنْهُ الْعَذَابُ

شفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم
شفاعة عامة

١ ما أقسام الشفاعة يوم القيامة؟

٢ ما المقام المحمود يوم القيامة؟

هي الشفاعة العظمى، وهذه الشفاعة تكون في أرض المحشر، وذلك حين يطلب الناس من الأنبياء عليهم السلام أن يشفعوا لهم عند ربهم ليريحهم من شدة الموقف وما لحقهم من الغم والكره فيعتذر عنها آدم وأولو العزم من الرسل عليهم السلام حتى تنتهي إلى النبي عليه الصلاة والسلام فيقول (أنا لها) ويشفع لهم فيقضي الله بينهم